يومٌ بصُحْبَة

ابن بَطّوطة

أكاديميا

يومٌ بصُحْبَة

ابن بطّوطة



ترجمة: حسان ملص



بيروت - لبنان

يوم بصحبة: ابن بطّوطة

ISBN: 978-9953-37-614-1

original title
A Day With IBN BATTUTA

أكاديميا إنترناشيونال
شارع فردان، بناية بنك بيبلوس
ص.ب 6669-113
بيروت 2140 1103 لبنان

Academia International
Verdun St., Byblos Bank Bldg.
P.O.Box 113-6669
Beirut 1103 2140 Lebanon

هاتف Tel. (+961 1) 800811 - 862905 - 800832
فاكس Fax (+961 1) 805478
بريد إلكتروني E-mail academia@dm.net.lb

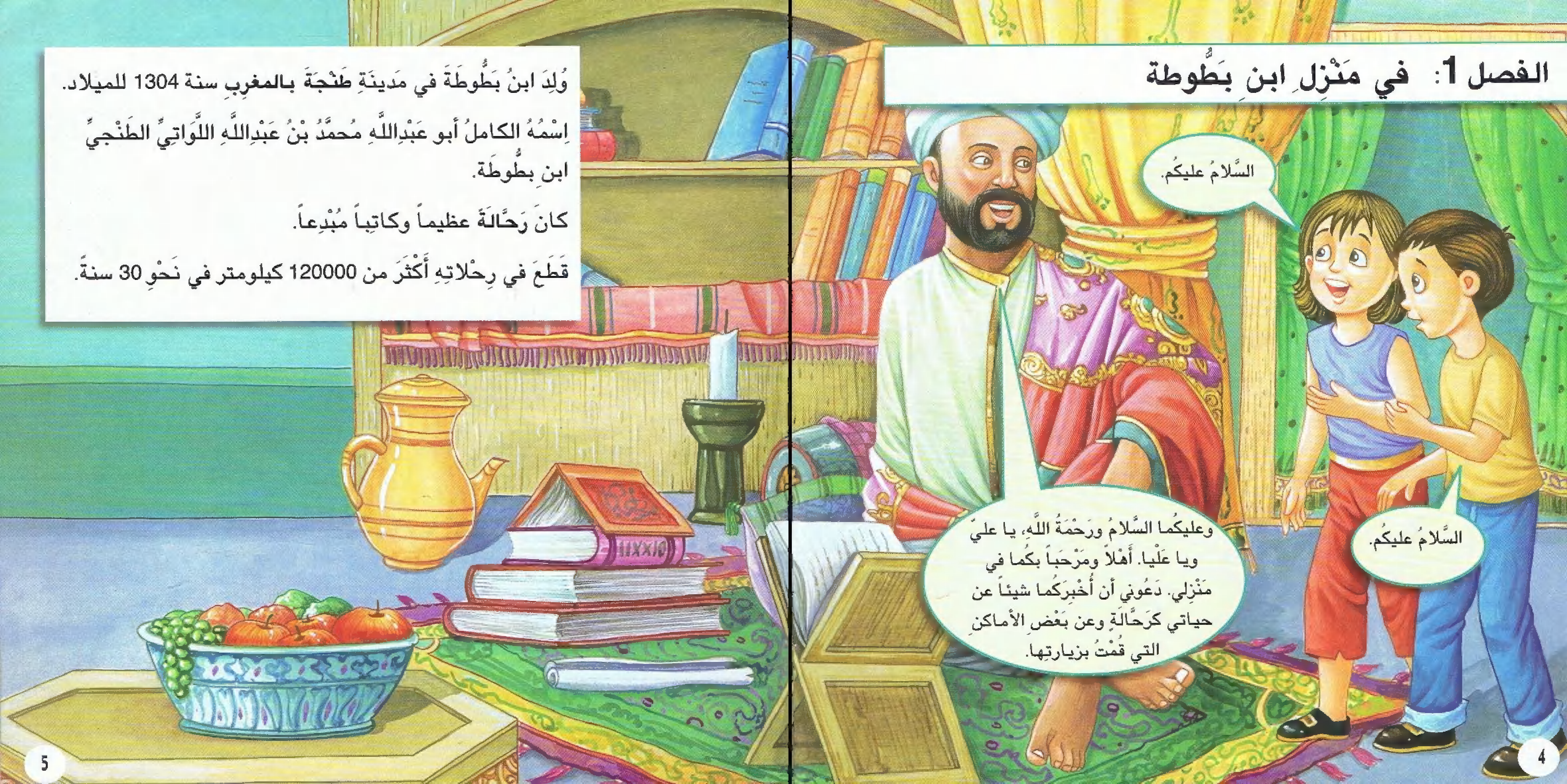
www.academiainternational.com
www.kitabalarabi.com

المحتويات

تَعَرَّفْ إلى عليّ وعَلْيا



الفصل 1: في مَنْزِلِ ابنِ بَطُّوطة



وُلِدَ ابنُ بَطُّوطَةَ في مَدينَةِ طَنْجَةَ بالمغرِبِ سنة 1304 للميلاد.

اِسْمُهُ الكاملُ أبو عَبْدِاللَّهِ مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ اللَّوَاتِيِّ الطَنْجيِّ ابنِ بطُّوطَة.

كانَ رَحَّالَةً عظيماً وكاتِباً مُبْدِعاً.

قَطَعَ في رِحْلاتِهِ أَكْثَرَ من 120000 كيلومتر في نَحْوِ 30 سنةً.



الفصل 2: سَنَواتُ الطُّفُولَة

وُلِدَ ابنُ بَطُّوطَةَ في كَنَفِ عَائِلَةٍ من القُضَاةِ.

تعلَّمَ الشَّرِيعَةَ الإسلاميَّة.

وقامَ أيضاً بِدِراسَةِ الأَدَبِ الدِّينِيِّ والشِّعْر.

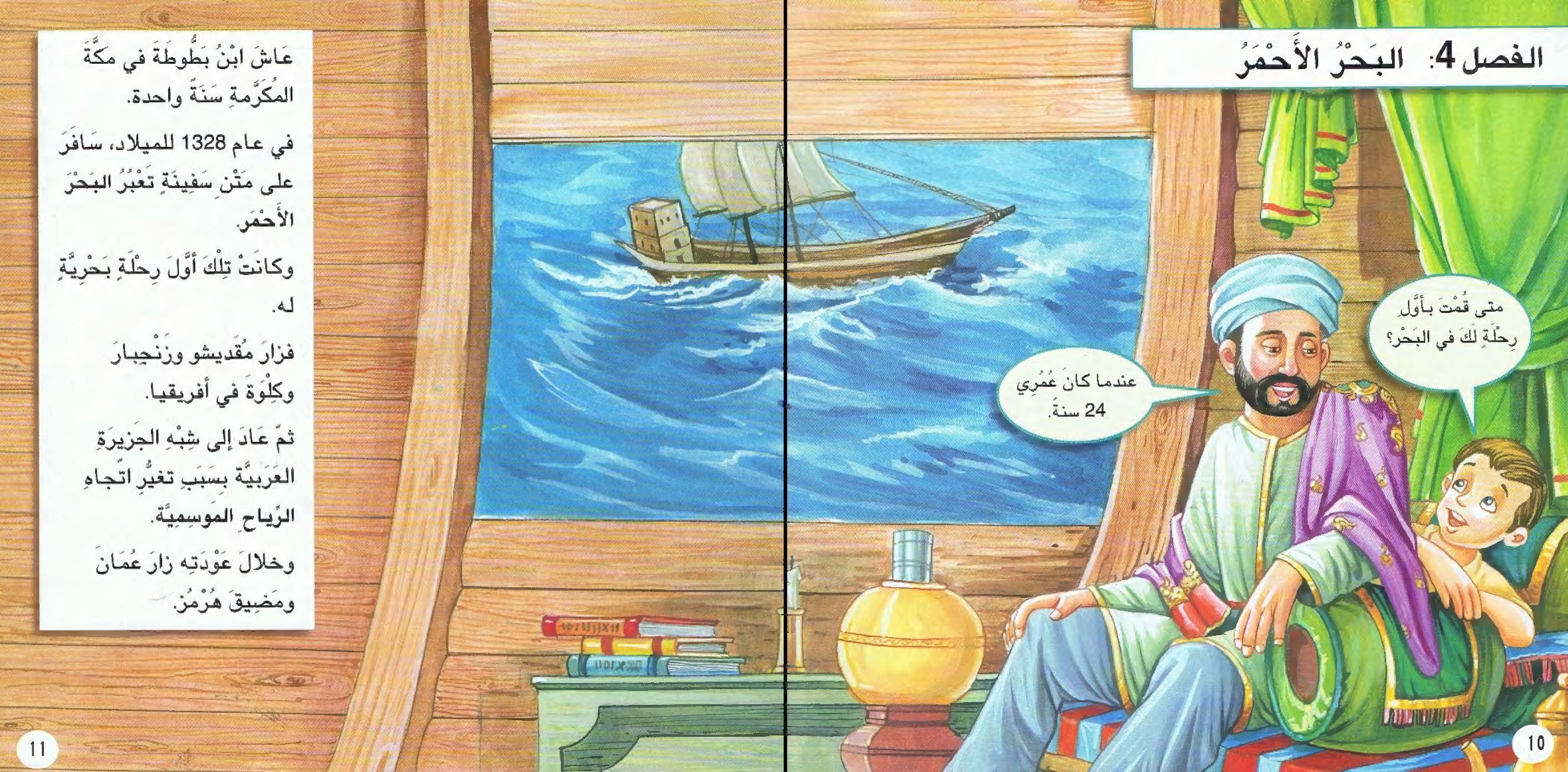
الفصل 3: الحَجُّ إلى مكَّةَ المُكَرَّمة



عندما بلَغَ ابنُ بَطُّوطَةَ سِنَّ الشبَّابِ أرادَ أنْ يذْهبَ إلى الحجِّ. والحَجُّ هو رِحْلَةٌ إلى مكَّةَ المُكَرَّمةِ في المَمْلَكةِ العَرَبيَّةِ السُّعُوديَّة.
توجَّهَ ابْنُ بَطُّوطَةَ إلى مكَّةَ في 14 حَزِيْران/يونيو من عامِ 1325 للميلاد.
وفي الطَّريقِ إلى مكَّةَ، زارَ شمالَ أفْريقيا ومِصْرَ وفِلَسْطينَ وسوريّا.

وَصَلَ إلى مكَّةَ المُكَرَّمةِ بعدَ حوالى سَنَةٍ ونِصْفِ السَّنَة.
أتمَّ فَرِيضَةَ الحجِّ في عامِ 1326 للميلاد.
بعد ذلك زَارَ العراقَ وبلادَ فارس ثُمَّ قَفَلَ عائِداً إلى مكَّةَ المُكَرَّمة.

الفصل 4: البَحْرُ الأَحْمَرُ



عَاشَ ابْنُ بَطُّوطَةَ في مكَّةَ المُكَرَّمةِ سَنَةً واحدة.

في عام 1328 للميلاد، سَافَرَ على مَتْنِ سَفِينَةٍ تَعْبُرُ البَحْرَ الأَحْمَر.

وكانَتْ تِلْكَ أَوَّلَ رِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ له.

فزارَ مُقَديشو وزَنْجِبارَ وكِلْوَةَ في أفريقيا.

ثمّ عَادَ إلى شِبْهِ الجَزيرَةِ العَرَبيَّةِ بِسَبَبِ تغيُّرِ اتّجاهِ الرِّياحِ المَوسِمِيَّةِ.

وخلالَ عَوْدَتِه زارَ عُمَانَ ومَضِيقَ هُرْمُز.



الفصل 5: الـهِنْد

في عَامِ 1334 للميلاد، زارَ ابنُ بَطُّوطَةَ بِلادَ الهِنْد.

بَقِيَ في الهِنْدِ مُدَّةَ سَبْعِ سِنِينَ.

عَيَّنَهُ سُلْطانُ دِلْهي قاضِياً على المَدِينة.

كما جَعَلَهُ قَيِّماً على ضَرِيحِ قُطْبِ الدِّينِ مُبارَك.

وفي عام 1341 للميلاد، أَرْسَلَهُ السُّلْطانُ سَفيراً له في الصِّين.

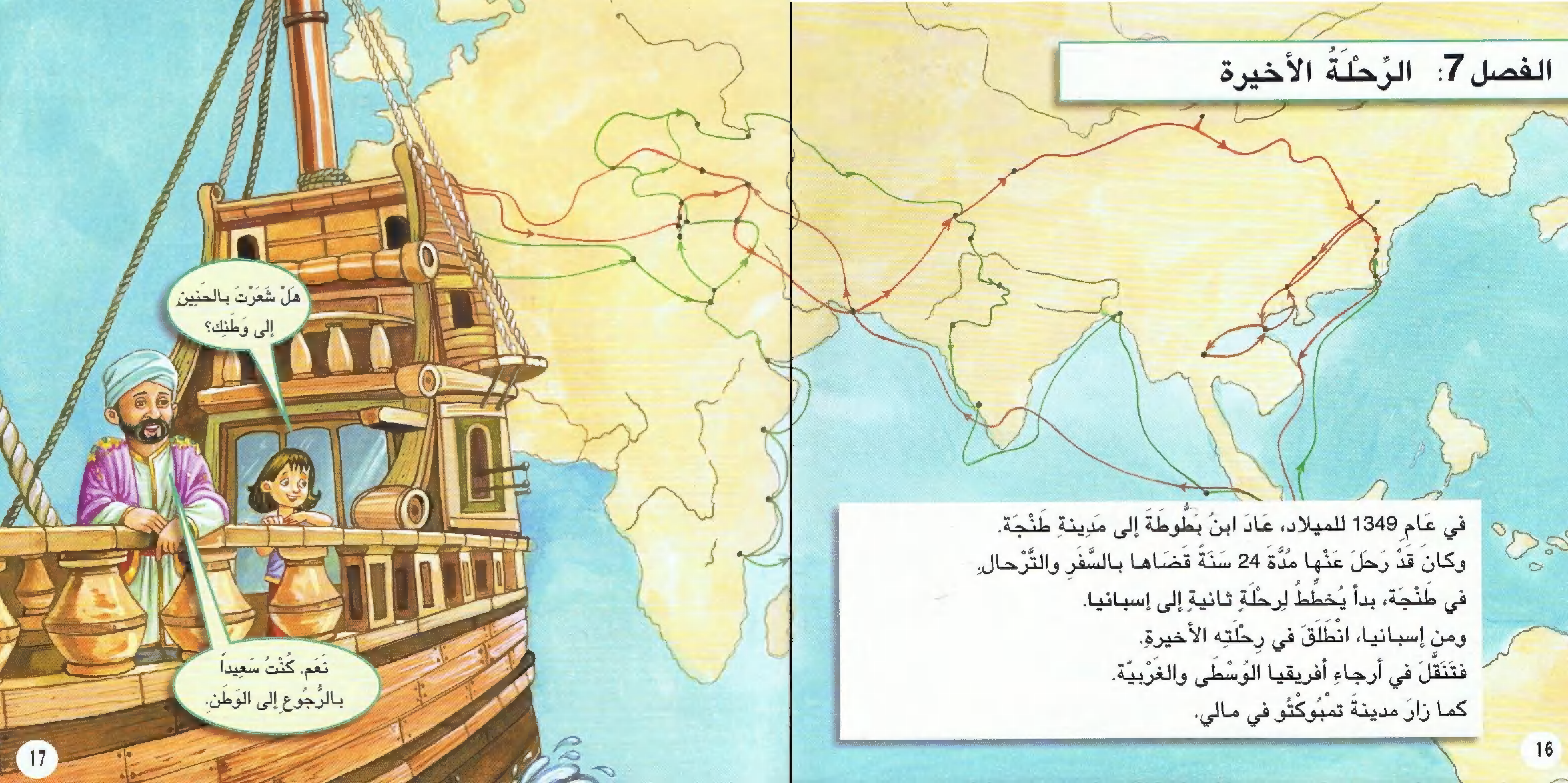
الفصل 6: الصِّين



سَافَرَ ابْنُ بَطُّوطَةَ إلى الصِّينِ عن طَرِيقِ البَحْرِ.
نَزَلَ إلى البَرِّ في مَرْفَإِ مدينةِ زَيْتُون الواقِعَةِ جَنُوبَ شَرْقيّ الصِّين.
قام بزيارة مَدِينَتَي هـانغشو وبِكّين (بيجين).
وَوَصَفَ هـانغشو بأنّها أَكْبَرُ مدينةٍ على سَطْحِ الأَرْضِ.
كما لاحَظَ أَنَّ الصِّينِيِّينَ كانوا أَكْثَرَ شُعُوبِ العالَمِ ثَرَاءً.

الفصل 7: الرِّحلَةُ الأخيرة

في عامِ 1349 للميلاد، عادَ ابنُ بَطُّوطَةَ إلى مَدِينةِ طَنْجَة.
وكانَ قَدْ رَحلَ عَنْها مُدَّةَ 24 سَنَةً قضاها بالسَّفرِ والتَّرْحال.
في طَنْجَة، بدأ يُخطِّطُ لِرحْلَةٍ ثانيةٍ إلى إسبانيا.
ومن إسبانيا، انْطَلَقَ في رِحلَتِه الأخيرةِ.
فتنَقَّلَ في أرجاءِ أفريقيا الوُسْطَى والغَرْبيّة.
كما زارَ مدينةَ تمبُوكْتُو في مالي.



الفصل 8: كِتابُ الرِّحْلات



في عام 1354 للميلاد، دَعَا سُلْطانُ فاس ابْنَ بَطُّوطَةَ لزيارَتِهِ.
طَلَبَ السُّلْطانُ مِنْهُ أن يُدوِّنَ جَميعَ رِحلاتِهِ في كتاب.
أَمْلَى ابْنُ بَطُّوطَةَ مُغامَراتِهِ إلى مُحمَّدِ بْنِ جُزَيّ، وكانَ شاعِراً.
ثم جمَعَها في كتابٍ سمَّاه «الرِّحْلات»

الفصل 9: الخاتمة



كانَ ابنُ بَطُّوطَةَ رحَّالَةً عظيماً.

وكانَ الرَّحالَةَ الوَحيدَ الذي زارَ في ذلكَ الوَقْتِ جميعَ أَقْطارِ المَمْلَكةِ الإسلاميّة.

وقد اشْتُهِرَ بِلَقَبِ "ماركو بولو المُسْلِم".

وتكريماً له، أُطْلِقَ اسْمُهُ على إحدى فُوَّهاتِ سَطْحِ القَمَرِ.

محطّاتٌ مضيئة

1

1304م
وُلِدَ في طَنْجَة
بالمَغْرِب.

2



سافَرَ إلى مكّةَ المُكرَّمةِ في المَمْلَكَةِ
العربيّةِ السُّعوديّة.

3

سافَرَ عَبْرَ البَحْرِ الأَحْمَر.
وكانتْ هذه رِحْلَتَه البَحْرِيَّةَ الأُولى.

4

زارَ الهِنْدَ.

5

زارَ الصِّينَ.

6

سافَرَ إلى تمبُوكْتُو.
وكانَتْ هذه رِحلَتَهُ الأخيرة.

قاموسُ الكلِمات

سَفير: موظَّفٌ رَسْميٌّ يُمثِّلُ بِلادَه في بَلَدٍ آخر (الصفحة 13).

الصِّين: بَلَدٌ يقعُ في قارَّةِ آسيا (الصفحة 13).

فاس: مَدينةٌ تقَعُ وَسَطَ المَغْرب (الصفحة 19).

الهِنْد: بَلَدٌ يقعُ جَنُوبَ شَرْقِ آسيا (الصفحة 13).

رِيحٌ مَوْسِمِيَّة: رِيحٌ تَهُبُّ في جَنوبيِّ آسيا وتَحْمِلُ مَعَها أَمْطاراً غَزِيرَة (الصفحة 11).

المَغْرِب: مَمْلَكَةٌ تقَعُ في شَمالِ غَرْبي أفريقيا (الصفحة 5).

البَحْرُ الأَحْمَر: بَحْرٌ طَويلٌ وضَيِّقٌ يَقَعُ بين أفريقيا وشِبْهِ الجَزيرةِ العَرَبيَّة (الصفحة 11).

المَمْلَكَةُ العَرَبيَّة السُّعوديَّة: بَلَدٌ يقَعُ في مِنْطَقةِ الشَّرْقِ الأَوْسط (الصفحة 9).

سُلْطان: لَقَبٌ للمَلِكِ الحاكِمِ في أَحَدِ البلادِ الإسلاميَّة (الصفحة 13).

إسبانيا: بَلَدٌ يقعُ في قارَّةِ أوروبا (الصفحة 16).

طَنْجَة: مدينةٌ في شَمالِ المَغْرِب (الصفحة 5).

رَحَّالة: شَخْصٌ يكْثِرُ السَّفَرَ إلى أَمْكِنَةٍ نائِيَةٍ بعيدة (الصفحة 5).

فكِّرْ وتحدَّثْ واكْتُبْ

فَكِّرْ في ابنِ بَطُّوطة

كانَ ابنُ بَطُّوطةَ يُحِبُّ السَّفَرَ إلى أماكِنَ بعيدةٍ.
عدِّدْ بَعْضَ البُلْدانِ التي قامَ بزيارتِها.

تحدَّثْ عن ابنِ بَطُّوطة

تحَدَّثْ مع عائِلَتِكَ وأَصْدِقائِكَ عن رِحْلاتِ ابنِ بطُّوطة.
شارِكْ أَصْدقاءَكَ وعائِلَتَكَ فيما تَعْرِفُهُ عن ابنِ بَطُّوطة.
أَخْبِرْهُم لماذا تَعْتَقِدُ أَنَّ رِحْلاتِه كانَتْ مُهِمَّةً.

اُكْتُبْ عن ابنِ بطُّوطة

سَافَرَ ابنُ بَطُّوطة إلى آسيا وأوروبا وأفريقيا وأَلَّفَ كِتاباً عن أَسْفَارِهِ ورِحْلاتِه.
اُكْتُبْ قِصَّةً عن مكانٍ سافَرْتَ إليه مُؤَخَّراً.

يومٌ بصُحْبَة

ابن بَطّوطة



كانَ ابنُ بطُّوطَةَ رَحّالةً شَهيراً.
سَافَرَ إلى الكثيرِ من الأماكنِ البعيدةِ.
كما أَلَّفَ كِتاباً شهيراً يَصِفُ فيه الرِّحْلاتِ التي قامَ بها.
اسْتَمْتِع بقراءة هذا الكتابَ لكي تتَعَرَّفَ أَكْثَرَ إلى حياتِه وأعمالِه.


9 789953 376141